دعاء أوّل السّنة

تأليف

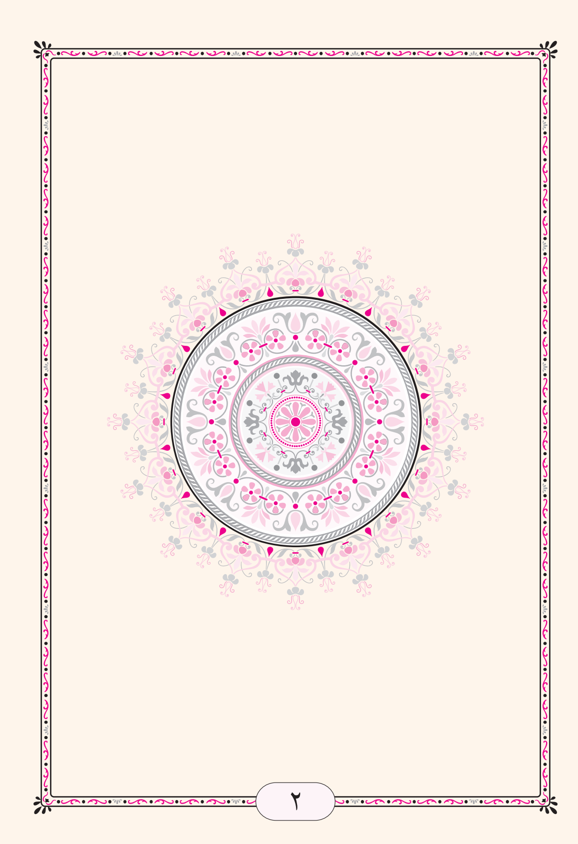
الإمام العلّامة

الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي

١٢٥٩هـ رضي الله عنه ١٣٣٣هـ

دار الحاوي

دار السنابل



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً مُسْتَمِرّاً ❁
حَمْداً لَا يَضْبِطُهُ عَدٌّ ❁ وَلَا يَحْصُرُهُ
حَدٌّ ❁ عَلَىٰ نِعَمِهِ ٱلْجَسِيمَةِ ❁
وَأَيَادِيهِ ٱلْعَظِيمَةِ ❁ وَهِبَاتِهِ
ٱلْجَزِيلَةِ ❁ وَعَوَائِدِهِ ٱلْجَمِيلَةِ ❁
ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ ❁ بَابِ ٱلشَّفَاعَةِ ٱلْعُظْمَىٰ ❁
وَسَيِّدِ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَا ❁ ٱلَّذِي

تَنْحَلُّ بِذِكْرِهِ عُقَدُ ٱلنَّوَائِبِ ❁
وَتُصْرَفُ بِوَجَاهَتِهِ جَمِيعُ
ٱلْمَصَائِبِ ❁

صَلَاةً يَنْدَفِعُ بِهَا عَنِ ٱلْأَجْسَامِ
وَٱلْقُلُوبِ كُلُّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ ❁
وَيَذْهَبُ بِهَا ٱلْكَرْبُ مِنْ كُلِّ
مَكْرُوبٍ ❁

ٱللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ مَدَدْتُ يَدَ ٱفْتِقَارِي ❁
فِي لَيْلِي وَنَهَارِي ❁ مُتَوَسِّلاً
بِكَ إِلَيْكَ ❁ وَطَامِعاً فِيكَ وَفِيمَا

لَدَيْكَ ❁ وَرَاغِباً فِيكَ وَفِيمَا عِنْدَكَ ❁
وَوَصْفِي ـ كَمَا عَلِمْتَ ـ هُوَ ٱلْعَجْزُ
وَٱلضَّعْفُ ❁ وَظَنِّي فِيكَ ـ كَمَا
عَلِمْتَ ـ ظَنٌّ جَمِيلٌ بِكَ ❁ وَٱلرَّغْبَةُ
ٱلتَّامَّةُ فِيكَ ❁ وَلَيْسَ لِي مُعَوَّلٌ فِي
شَأْنِي كُلِّهِ إِلَّا عَلَيْكَ ❁ وَلَا طَمَعٌ
إِلَّا فِيكَ ❁ وَقَدِ اسْتَقْبَلَنِي عَامٌ
جَدِيدٌ ❁ تُصَرِّفُنِي فِيهِ أَقْدَارُكَ ❁
وَتُحَرِّكُنِي فِيهِ إِرَادَتُكَ وَقُدْرَتُكَ
ٱلْبَاهِرَةُ وَحِكْمَتُكَ ٱلْعَظِيمَةُ ❁

أَظْهَرْتَ فِي خَلْقِكَ شُؤُونْ ❁ وَهُمْ
بِأَمْرِهَا لَا يَعْلَمُونْ ❁ وَأَنَا مِمَّنْ
تُصَرِّفُنِي فِيهِ أَقْدَارُكَ ❁ وَيَحْكُمُ
عَلَيَّ ٱخْتِيَارُكَ ❁ وَقَدْ مَدَدْتُ أَكُفَّ
ٱلِٱبْتِهَالِ إِلَيْكَ ❁ وَعَوَّلْتُ فِي
مَطَالِبِي كُلِّهَا عَلَيْكَ ❁ وَقَدَّمْتُ فِي
وِجْهَتِي أَشْرَفَ ٱلْوَسَائِلِ إِلَيْكَ ❁
وَقَدْ أَطْمَعَتْنِي مُعَامَلَتُكَ لِي فِيمَا
مَضَىٰ مِنْ عُمُرِي أَنْ تُبْقِيَ سَتْرَكَ
ٱلْجَمِيلَ عَلَيَّ ❁ وَمَدَدَكَ ٱلْوَافِرَ
لَدَيَّ ❁ وَأَنْ تُبْدِيَ فِي جَسَدِي وَقَلْبِي

وَجَـوَارِحِـي قُـوَّةً نَـاهِـضَـةً ـ وَهَـبْـتَـهَـا ٱلْأَقْوِيَاءَ مِنْ خَاصَّةِ عِبَادِكَ ـ أَتَنَعَّمُ بِهَا فِي مَظَاهِرِ جِسْمِي ❁ وَمَظَاهِرِ رُوحِـي ❁ وَتَـهَـبَ لِـي بِـهَا ٱنْشِرَاحاً فِـي صَـدْرِي ❁ وَقُـوَّةً فِـي يَقِينِي ❁ وَثَـبَـاتـاً فِـي دِيـنِـي ❁ وَصَـلَاحـاً فِـي سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي ❁ وَجَدِّدْ لِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ سُرُوراً بِطَاعَتِكَ ❁ وَٱنْشِرَاحاً بِمَا فِيهِ رِضَـاكَ عَنِّي ❁ وَأَذْهِـبْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَـمٍّ وَضِيقِ صَدْرٍ وَحُزْنٍ ❁ وَٱجْعَلْ عَلَيَّ وَاقِيَةً

مِـنْ حِـفْـظِـكَ ❁ وَرِعَـايَـتِـكَ تَقِينِي

جَمِيعَ ٱلْأَسْوَاءِ ❁ وَجَمِيعَ ٱلْهُمُومِ ❁

وَجَمِيعَ ٱلْأَكْـدَارِ ❁ وَٱجْعَلْ عَيْنَ

عِـنَـايَـتِـكَ مُـلَاحِـظَـةً لِـي فِـي كُـلِّ

نَفَسٍ ❁ وَنَظَرَ رِعَايَتِكَ مُصَاحِباً لِي

فِي كُلِّ حِينٍ ❁ وَٱجْعَلْ عَلَيَّ وَاقِيَةً

مِـنْـكَ فِـي جَمِيعِ أَطْـوَارِي ❁ فِي

لَيْلِي وَنَهَارِي ❁ وَعَشِيَّتِي وَإِبْكَارِي

تَـحُـولُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ كَـدَرٍ وَهَـمٍّ

وَخَطْبٍ أَلَمَّ ❁

ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْ تَضَرُّعِي وَٱبْتِهَالِي ❊
وَٱقْبَلْ تَوَجُّهِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي ❊
يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِي ❊
يَا دَرَكَ ٱلْهَالِكِينَ أَدْرِكْنِي ❊

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا ٱلْعَامَ ٱلْجَدِيدَ
مُفْتَتَحاً بِٱلْفَرَجِ ٱلْعَاجِلِ ❊ وَٱللُّطْفِ
ٱلشَّامِلِ لِي وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ ❊
وَٱبْسُطْ فِيهِ يَا رَبِّ بِسَاطَ رَحْمَتِكَ
ٱلْخَاصَّةِ عَلَىٰ عِبَادِكَ أَجْمَعِينَ ❊
رَحْمَةً يَذْهَبُ بِهَا ٱلْقَحْطُ وَٱلْقَبْضُ

وَٱلْـهَـمُّ ❁ وَأَبْـقِ يَـا رَبِّ أَعْـوَامَنَـا ٱلْمُسْتَقْبَلَةَ فِي مَسَرَّاتٍ وَأَفْـرَاحٍ ❁ وَسُـــرُورٍ وَٱنْـشِــرَاحٍ ❁ نَـلْـتَـقِـطُ مِـنْ تِلْكَ ٱلْأَوْقَـاتِ صَفْوَ عَيْشِهَا وَنَعِيمَ أُنْسِهَا ❁

ٱللَّهُمَّ عَجِّلْ بِٱلْفَرَجِ ❁ وَٱفْتَحْ كُلَّ بَابٍ مُرْتَجٍّ ❁ يَا مَنْ بَابُ عَطَائِهِ لَمْ يَزَلْ مَفْتُوحاً ❁ وَغَامِرُ فَضْلِهِ لم يَزَلْ مَمْنُوحاً ❁ لَيْسَ لِي سَعْيٌ يُوجِبُ ٱلْإِدْلَالَ عَلَيْكَ ❁ وَلَا عَمَلٌ صَالِحٌ

أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ ❁ وَهَا أَنَا بِوَصْفِ
ٱفْتِقَارِي ❁ أَظْهَرْتُ خَفِيَّ أَمْرِي ❁
رَغْبَةً فِي حَنَانِكَ وَلُطْفِكَ ❁
فَتَعَطَّفْ عَلَيَّ يَا عَطُوفُ ❁ وَتَحَنَّنْ
عَلَيَّ يَا حَنَّانُ ❁ وَٱجْعَلِ ٱلْعَامَ ٱلْقَابِلَ
مِنْ أَبْرَكِ ٱلْأَعْوَامِ عَلَيَّ وَأَشْرَفِهَا ❁
وَٱجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَسْعَدِ ٱلنَّاسِ
بِكَ ❁ وَأَوْجَهِ الْخَلْقِ لَدَيْكَ ❁
وَٱغْفِرْ يَا رَبِّ جِنَايَتِي ❁ وَتَقَبَّلْ
حَسَنَاتِي ❁ وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي ❁

وَبَــارِكْ فِـي أَوْقَــاتِــي وَسَــاعَــاتِــي ❊
وَحَــرَكَــاتِــي وَسَــكَــنَــاتِــي ❊ وَصَــلِّ
وَسَلِّمْ يَا رَبِّ عَلَىٰ أَشْرَفِ خَلْقِكَ ❊
وَأَكْــرَمِ عِــبَــادِكَ ❊ سَــيِّــدِنَــا مُــحَــمَّــدٍ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ❊ وَهَبْ
لَنَا بِهِ كَمَالَ ٱلْإِيمَانِ بِكَ ❊ وَكَمَالَ
ٱلْعَفْوِ وَٱلْعَافِيَةِ ❊ وَكَمَالَ ٱلتَّوْفِيقِ
لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَاهُ ❊

ٱللَّهُمَّ بِوَجَاهَةِ هَـٰذَا ٱلْوَجْهِ ٱلْمَلِيحِ ❊
وَسِرِّ هَـٰذَا ٱلْعَبْدِ ٱلْمُقَرَّبِ ❊ عَجِّلْ

بِكَمَالِ ٱلْفَرَجِ * وَزَوَالِ ٱلضِّيقِ
وَٱلْحَرَجِ * وَيَسِّرْ مَا تَعَسَّرَ *
وَحُلَّ مَا ٱنْعَقَدَ * وَأَصْلِحِ ٱلسَّرِيرَةَ
مِنِّي وَٱلْعَلَنَ * وَأَذْهِبْ عَنِّي ٱلْهَمَّ
وَٱلْحَزَنَ * يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ * يَا حَيُّ
يَا قَيُّومُ * يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ * أَذْهِبْ
عَنِّي ٱلْهُمُومَ وَٱلْغُمُومَ * وَبَلِّغْنِي مِنْ
رِضَاكَ مَا أَرُومُ * وَفَوْقَ مَا أَرُومُ *

وصلّى الله على سيّدنا محمّدٍ وآله وصحبه أجمعين